أثر برنامج ارشادي قائم على أسلوب التدريب السلوكي في تنمية الكفاءة الاخلاقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة

الكلمات المفتاحية : الكفاءة الاخلاقية (Moral Competence)

م.م الاء حسين شكر محمود **أ.د عدنان محمود عباس المهداوي**

جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الإنسانية **جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية**

alaa.psv.hum@uodiyala.edu.iq adnan.ps.hum@uodiyala.ed.iq

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٢/٣/٧ **تاريخ قبول نشر البحث ٢٠٢٢/٤/٣**

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر برنامج ارشادي قائم على اسلوب التدريب السلوكي في تنمية الكفاءة الاخلاقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وذلك من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية :

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس الكفاءة الاخلاقية.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الاخلاقية.

٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الكفاءة الاخلاقية.

ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذا التصميم (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة مع اختبار قبلي وبعدي)، وتكونت عينة البحث من (٢٠) طالبة بواقع (١٠) طالبات في كل مجموعة، وقد تم اجراء التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات.

وقامت الباحثة ببناء مقياس الكفاءة الاخلاقية الذي تكون من (٣٠) فقرة، وتم عرضه على مجموعة من المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية؛ وبذلك تحقق الصدق الظاهري للمقياس، وكذلك تم التحقق من صدق البناء، أما الثبات فقد تم إيجاده بطريقتين هما: إعادة الاختبار؛ اذ بلغ (٠,٨٤)، والفاكرونباخ وقد بلغ (٠,٨١).

وكذلك قامت الباحث بتطبيق البرنامج الارشادي بـ (أسلوب التدريب السلوكي) بحسب نظرية التعلم الاجتماعي لـ (ألبرت باندورا)، تم تنفيذه من خلال برنامج ارشادي أعد لغرض تنمية الكفاءة الاخلاقية، وقد تكوّن البرنامج من (١٢) جلسة إرشادية بواقع(ثلاث جلسات) في الأسبوع، وكان زمن الجلسة الواحدة(٤٥) دقيقة .

وقد أظهرت النتائج ان للبرنامج الارشادي بأسلوب التدريب السلوكي أثراً في تنمية الكفاءة الاخلاقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. وفي ضوء نتائج البحث قدمت الباحثة عدداً من التوصيات والمقترحات.

- مشكلة البحث :

يعد الجانب الاخلاقي من الجوانب المهمة في بنية الشخصية ويعتبر النقص في هذا الجانب السبب الى حد كبير لما نعانيه اليوم من مشكلات اجتماعية وتربوية، ولا نبالغ أذا قلنا ان كثير من مشكلات مجتمعنا الراهنة هي مشكلات اخلاقية تعبر في صميمها عن قصور في الكفاءة الاخلاقية، اذ يرى لينيك وكيل (lennick&keil,2011) الى ان ضعف الكفاءة الاخلاقية يؤدي الى صعوبة في تقدير المواقف والتبعات الناجمة عنها، على المستوى الشخصي والاسري والاجتماعي معا، لذلك يجدون صعوبة في التعامل مع الضغوط، والمشكلات التي تواجههم في الحياة (lennick&keil,2011:34).

فتدني مستوى الكفاءة الاخلاقية يشير الى ضرورة تدعيم خبراتهم لكي يرتفع هذا المستوى لديهم، فانخفاضه يجعلهم معرضين للضغوط والصعوبات مما قد يؤثر على توافقهم الدراسي وضعف مهارات التواصل الاجتماعي الذي بدوره يؤدي لسوء فهم الأفراد لبعضهم البعض ويمكن لهذه السلوكيات السلبية ان تنال من انسجام واستقرار الاسرة والمجتمع ككل على المدى البعيد(Park&Peterson,2006; 22).

كما أن ضعف الكفاءة الاخلاقية يؤثر في بناء شخصية الفرد مما يجعلهم يتصفون بفقدان الثقة بالنفس، والاحباط من فقدان القدرة على العيش وفقا للتوقعات التي يضعوها لأنفسهم، وانخفاض تقدير الذات (Mahasneh,2014;16).

لذلك يمكن أن تكون البرامج الإرشادية أفضل وسيلة لتنمية مفهوم الكفاءة الاخلاقية وخاصة في المرحلة المتوسطة لما لهذه المرحلة من أهمية تتجلى في الفترة العمرية للطلبة التي تمثل مرحلة المراهقة المبكرة بكل تغيراتها الجسمية و النفسية و الاجتماعية المتسارعة ،

وترى الباحثة ان مرحلة المتوسطة مرحلة حرجة يزداد التطلع فيها الى المستقبل و تكثر فيها المشكلات لذا يجب على المدرسة ان يكون تأثيرها في الطالب كبيراً وعليه فان مشكلة البحث تنطلق من التساؤل الاتي:- هل للبرنامج الارشادي بأسلوب التدريب السلوكي أثر في تنمية الكفاءة الاخلاقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة؟

- أهمية البحث:

تؤثر الكفاءة الاخلاقية بشكل اساس على بناء شخصية الفرد فمن خلالها يستطيع افراد المجتمع ان يعطوا المفهوم الحقيقي للإنسانية، فهي تؤدي وظيفة كبرى في تحديد سلوك أفراده واسلوب تفاعلهم الاجتماعي وعلاقاتهم بالأخرين، بل هي الدعامة الاساس من اجل الحفاظ على كيان المجتمع وأمنه (Zadanbeh&Zakerian,2011;41).

لذا تتجسد الكفاءة الاخلاقية في قدرة الشخص على تحديد الاهداف الاخلاقية المتعلقة بتجويد الحياة وتحسين نوعية الوجود البشري بدفعه اتجاه الخير والاحسان، والاجتهاد في تحقيق مثل هذه الاهداف، الا انها في نفس الوقت تمثل نقطة البداية في مناقشة قضايا المخطط الاخلاقي والهوية الاخلاقية للإنسان كعامل اساسي في تصوره لذاته، فتمثل الكفاءة الاخلاقية جانباً هاماً في بنية الشخصية ويختص هذا الجانب بالمعتقدات والقيم الاجتماعية (Wojciszke,2005;158).

ولتحقيق هدف البحث تم اعداد برنامج بأسلوب إرشادي وفقاً لأسس علمية واتجاه نظري منظم ومخطط له، تستعمل البرامج الارشادية أساليب وفنيات مختلفة وبحسب نوع المشكلة وطبيعة العينة، والمجتمع، ومن بين تلك الأساليب تبنت الباحثة أسلوب التدريب السلوكي في البحث الحالي لتنمية الكفاءة الاخلاقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

يعد اسلوب (التدريب السلوكي) من الأساليب التي انبثقت عن العلاج السلوكي، ولكنه عدل لكي يستعمل من بعض المرشدين النفسيين الذين يطبقون اتجاه التعلم الاجتماعي، وسُمي هذا الأسلوب في البداية بالدراما النفسية السلوكية والذي هو عبارة عن مزيج من الانعكاس الإشراطي لِ سالتر (Salter)، وأسلوب الدراما النفسية لِ مورينيو (Moreno) ، ويستخدم المرشدون عادة أسلوب التدريب السلوكي مع المسترشدين الذين يحتاجون أنّ يدركوا أنفسهم بشكل كامل، حيث يعد هذا الأسلوب أحد أشكال لعب الدور حيث يتعلم المسترشد نوعاً

جديداً من السلوك لكي يستعمل استجابته لموقف معين، ومع اشخاص من خارج موقف الإرشاد (برادلي : ٢٠١٢:٢٢١).

وتتجلى أهمية البحث الحالي من أهمية عينة البحث (المسترشدين) كونه يمثل مرحلة المراهقة، إذ تعد هذه المرحلة من المراحل المهمة في النمو التكويني للفرد في حياته النفسية والاجتماعية حيث تعد هذه المرحلة فترة النمو الصحي السليم، إذ يجب على المختص استثمار هذا النمو وجعل المراهق قادراً على التعلم وممارسة الحياة اليومية، إذ أنّ المرحلة المتوسطة تقابل عمرياً مرحلة المراهقة المبكرة التي تمتد بين الثانية عشرة الى الخامسة عشر، وهي مرحلة بارزة تحصل بها تغيرات جسميه، وعقليه، وانفعاليه، وتتضح فيها قابليات المتعلم العقلية (زيدان : ٢٠٠٨ : ١٥٢). وانطلاقا مما تقدم فان البحث الحالي يستمد اهميته من:-

الجانب النظري:

١- من الدراسات المحلية الاولى التي تهدف الى تنمية الكفاءة الاخلاقية فلا توجد بحوث تجريبية درست هذا المتغير تجريبيا حسب علم الباحثة.

٢- ان البحث الحالي تناول شريحة مهمة وهي طالبات المرحلة المتوسطة اذ تعد مرحلة التغيرات النفسية والجسمية والاجتماعية المتسارعة.

الجانب التطبيقي:

١- اهمية بناء مقياس لغرض تنمية الكفاءة الاخلاقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

٢- تزود المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة التابعة لوزارة التربية بأداة لقياس الكفاءة الاخلاقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة وبرنامج ارشادي بأسلوب التدريب السلوكي للإفادة منهما في العملية الارشادية اذا ثبت نجاحهما.

- هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر برنامج ارشادي قائم على اسلوب التدريب السلوكي في تنمية الكفاءة الاخلاقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة، من خلال اختبار الفرضيات الاتية: -

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الارشادي وبعده على مقياس الكفاءة الاخلاقية.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي والبعدي على مقياس الكفاءة الاخلاقية.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي على مقياس الكفاءة الاخلاقية.

- حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطالبات المرحلة المتوسطة في مدينة بعقوبة التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١).

- تحديد المصطلحات:

اولا: الاثر(The Effect) عرفه ابن منظور:

بقية الشيء، والجمع آثار وأُثور. وخرجت في إثْره و في أثَره أي بعده، والتأثير: إبقاءُ الأثر في الشيء. وأثَّر في الشيء: ترك فيه أثراً(ابن منظور،١٩٨٣: ٧٥).

ثانياً: البرنامج الإرشادي عرفه بوردرز (Borders, 1992):

مجموعة من الانشطة يقوم بها المسترشدون في تفاعل وتعاون بما يعمل على توظيف طاقاتهم وإمكانياتهم بما يتفق مع حاجاتهم واستعداداتهم في جو يسوده الأمن والطمأنينة بينهم وبين المرشد (Borders, 1992;448).

ثالثاً: أسلوب التدريب السلوكي

اعتمدت الباحثة تعريف برادلي اسلوب ارشادي يستعمل مع المسترشدون الذين يحتاجون الى أن يدركوا انفسهم بشكل كامل، ويعد هذا الأسلوب أحد أشكال لعب الدور حيث يتعلم المسترشد نوعا جديدا من السلوك لكي يستخدم استجابته لمواقف معينة (برادلي ،٢٠١٢: ٢٢١).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف برادلي(٢٠١٢) لأنه التعريف المعتمد في بناء اداة البحث الحالي.

رابعاً: الكفاءة الاخلاقية (Moral Competence)

هي القدرة على التصرف وفقاً لمبادئ الفرد الأخلاقية، ففي حين يتضمن الذكاء الأخلاقي الوعي بما يجب فعله، فإن الكفاءة الأخلاقية هي مهارة فعل الصواب (Lennick&keil,2011;81).

التعريف النظري للباحثة : تبنت الباحثة تعريف(Lennik&keil,2011) لأنه التعريف المعتمد في بناء اداة البحث الحالي.

خامسا : المرحلة المتوسطة

– عرفته وزارة التربية ٢٠١١

انها مرحلة دراسية تقع بين المرحلة الدراسية الابتدائية، والمرحلة الدراسية الاعدادية، وتشمل الصفوف(الاول المتوسط، والثاني المتوسط، والثالث المتوسط) ووظيفه هذه المرحلة اعداد الطلاب الى مرحلة دراسية اعلى هي المرحلة الاعدادية(وزارة التربية، ٢٠١١: ١٠).

اطار نظري

مفهوم الكفاءة الاخلاقية:

يمثل الجانب الأخلاقي جانباً هاماً من جوانب الشخصية، حيث إن هذا الجانب يلعب دوراً بارزاً في تشكيل الإنسان ويؤثر في تحديد ملامح الشخصية، وتمثل الكفاءة الأخلاقية للفرد القدرة على حل المشاكل والصراعات على أساس المبادئ الأخلاقية بدلاً من العنف والقوة، كما أنها تمثل القدرة على الحكم على الحجج من خلال جودتها الأخلاقية، والمبادئ ذات الصلة بالكفاءة الأخلاقية، والكفاءة الأخلاقية لا تقتصر فقط على تفكير الناس في المعضلات والحلول الأخلاقية، ولكن أيضاً التفكير في السلوك الأخلاقي، والسلوك العاطفي والتعاطف فالكفاءة الأخلاقية تشير إلى التوجه العاطفي لأداء السلوكيات الإيثارية تجاه الآخرين والقدرة على الحكم على القضايا الأخلاقية بشكل منطقي وثابت وعلى مستوى متقدم من التطور، وتعزيز الكفاءة الأخلاقية يعني تعزيز وتطور حكم العدالة والسلوك الإيثاري لدى الفرد (عبده،٢٠٢٠: ٢٧٤).

إن مجال التربية النفسية، يستهدف مهارات التفاعل الانساني لدى الفرد في مجال الحياة وخاصة مهارات الكفاءة الأخلاقية ، لما لها من أهمية في تحديد ملامح الهوية الشخصية والأخلاقية للفرد، فقد أوضح تيريز (Turner, 1970) أَن الناس يميزون بين الأوقات التي يسلكون فيها وفقاً لمدركاتهم المتعلقة بذواتهم الحقيقة أو الفعلية (والتي تعادل الهوية الشخصية) والأوقات التي يسلكون فيها خارج نطاق شخصياتهم أو ذواتهم الخاصة، وفقاً للمحددات الأخلاقية المتعلقة بذواتهم العامة (حسن، ١٩٩١: ٢١).

ومما لاشك فيه أن السلوك الاخلاقي أحد أهم الجوانب المعبرة عن الشخصية، سواء في تفاعل الفرد من ذاته أو تفاعله مع الآخرين، بل إن علاقة الفرد مع الجماعة التي يعيش فيها تَظهَرُ فيها شخصيتهُ الجسمية والعقلية والانفعالية والأخلاقية والاجتماعية، وإذا كان اهتمام علماء الاجتماع، والفلاسفة، وعلماء الأخلاق، والمفكرين بجانب علماء النفس والمربين بدراسة السلوك الاخلاقي واجباً في حق العاديين ،فإن مثل هذه الدراسة أكثر وجوباً بل وحتمية في حق المعلمين (كفافي، ٢٠٠٩:٣٠٢).

وللأخلاق وظيفتان: الأولى ترسيخ المثل والعدل، والثانية الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي. وقد أكد (بياجيه) و(فيبر) في مجال علم النفس الاجتماعي على الوظيفة الأولى، بينما أكد (فرويد) و(دوركايم) على الوظيفة الثانية، ويشير(كلوس هيلكاما) و(فلورنشيا سورثيكس) (Helkama & Sortheix 2015 p781).

إلى أن المجال الأخلاقي يشمل ستة أصول كالتالي :-

أ- الأذى مقابل الرعاية (عدم إيذاء أي شخص، وتقديم الرعاية للضعفاء).

ب- العدل مقابل المواجهة (المساواة في معاملة الجميع).

ج- السلطة والاحترام (من خلال إظهار الاحترام للسلطة).

د- الصفاء والطهارة (عدم انتهاك معايير الذوق العام) (Helkama&Sortheix,2015; 791).

- نظرية (Lennick&keil,2011) في الكفاءة الاخلاقية:

يرى لينيك وكيل (Lennick&keil,2011) ان الكفاءة الاخلاقية تمثل مجموعة من المهارات المطلوبة التي تسمح للفرد الحكم والصمود اللازم للتعامل مع المواقف الصعبة اخلاقيا والتي تؤثر على العواطف داخل أنفسنا ومع الاخرين (Lennick&keil,2011: 78).

وقد ميز (Lennick&keil,2011) بين الكفاءة الاخلاقية والاداء الاخلاقي ، فالكفاءة الاخلاقية تعني المهارة على اداء السلوك الاخلاقي ، وهي نتاج مهارات الطلبة ومعارفهم ومهاراتهم ووعيهم بالقواعد الاخلاقية ، في حين ان الاداء الاخلاقي يتحدد بالدافعية والمكافئة والحوافز التي تجعله يتصرف بطريقة اخلاقية (Lennick&keil,2011: 79).

ويعرف دوج لينيك وفريد كيل (Lennick&keil,2011) الكفاءة الاخلاقية هي مهارة التصرف وفقاً لمبادئ الفرد الأخلاقية، ففي حين يتضمن الذكاء الأخلاقي الوعي بما يجب فعله، فإن الكفاءة الأخلاقية هي مهارة فعل الصواب وتتضمن ثلاث مجالات اساسية (Lennick&keil,2011: 81):-

١ – النزاهة: وتمثل الاتساق مع المبادئ والقيم والمعتقدات، قول الحقيقة، مناصرة الحق، الوفاء بالوعود.

٢ – المسؤولية: وتتمثل تحمل مسؤولية الاختيارات الشخصية، الاعتراف بالأخطاء والاخفاقات، تحمل مسؤولية رعاية الاخرين.

٣ – الرحمة والتسامح: رعاية الاخرين بشكل فاعل، التخلي عن الاخطاء الشخصية، التغاضي عن اخطاء الاخرين (Lennick&keil,2011: 81) .

إجراءات البحث:

قامت الباحثة بالخطوات التالية:

أولاً: منهج البحث:

اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في دراستها؛ لأنه يعتبر من أفضل البحوث العلمية من الناحية المنهجية لأنه يتميز عنها باتخاذه التجريب اداة لاختبار صحة الفروض وبقدرته على التحكم في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في السلوك المدروس كما إنَّه يتيح الكشف عمَّا بين الاسباب والنتائج من علاقات (سليمان، ٢٠١٤: ٨٩).

ثانيًا: التصميم التجريبي:

اختارت الباحثة التصميم التجريبي للمجموعات العشوائية المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، كما موضح في الشكل رقم (١)

		المتغير المستقل		اختبار تتبعي
المجموعة التجريبية	اختبار قبلي	(أسلوب التدريب السلوكي)	اختبار بعدي	
المجموعة الضابطة		--------		

شكل رقم (١) التصميم التجريبي من اعداد الباحثة

ثالثاً: مجتمع البحث:

وتكون مجتمع البحث الحالي من:

مجتمع المدارس/ يشمل مجتمع البحث المدارس المتوسطة للبنات في قضاء بعقوبة المركز التابع لمحافظة ديالى والبالغ عددها (٢١) مدرسة للعام الدراسي(٢٠٢٠-٢٠٢١)، اذ تم الحصول على تلك البيانات من مديرية تربية ديالى.

الجدول (١)

مجتمع البحث موزع بحسب المدارس المتوسطة لقضاء بعقوبة المركز

ت	اسم المدرسة	الموقع	العدد
١-	م/ الازدهار للبنات	التكيه الاولى	٢٥٢
٢-	م/ ام سلمة للبنات	بعقوبة الجديدة	٣٩٤
٣-	م/ العامرية للبنات	التحرير	٤٦١
٤-	م/ ام البنين للبنات	٧ نيسان	٣١٩
٥-	م/ المغفرة للبنات	المفرق	٦٢٢
٦-	م/ الدرر للبنات	شفته	٢٧٣
٧-	م/ الجواهر للبنات	التكيه الاولى	٤٤٢
٨-	م/ المسرة للبنات	التحرير	٥٤٣
٩-	م/ الممتحنة للبنات	المفرق	٤٧٢
١٠-	م/ المسك للبنات	كاطون الرحمة	١٦٩
١١-	م/ الصديقة للبنات	الصراي	٢٩٣
١٢-	م/ فاطمة للبنات	حي المعلمين	٢٦٧
١٣-	م/ القارعة للبنات	التحرير	٥٠٨

١٤-	م/ الرتاج للبنات	معسكر سعد	٤٠٠
١٥-	م/ الكرماء المختلطة	معسكر سعد	١٧٤
١٦-	م/ نور الحق المختلطة	الخلفاء	١٩٧
١٧-	م/ البروج المختلطة	ام العظام	٣١٥
١٨-	م/ فجر الحرية المختلطة	معسكر سعد	٣٠٧
١٩-	م/ الاميرات للمتفوقين	كاطون الرحمة	١٠٥
٢٠-	م/ الصدقة الجارية للبنات	كاطون الرحمة	١٩٦
٢١-	م/ هوازن للبنات	كاطون	٤٤٣
المجموع الكلي			٧,١٥٢

مجتمع الطالبات/ تحدد مجتمع هذا البحث بطالبات المرحلة المتوسطة للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١)، في قضاء بعقوبة المركز والبالغ عددهن (٧,١٥٢) والجدول يبين ذلك.

رابعًا: عينة البحث:

١-**عينة المدارس** : اختارت الباحثة مدارس بعقوبة المركز الواقعة في محافظة ديالى، والمذكورة في الجدول رقم (١)

٢-**عينة الطالبات** : قامت الباحثة باختيار طالبات المرحلة المتوسطة من مركز قضاء بعقوبة في محافظة ديالى.

٣-عينة البرنامج الارشادي:

اختارت الباحثة (٢٠) طالبة بالطريقة القصدية من اللواتي حصلن على ادنى الدرجات على مقياس الكفاءة الاخلاقية، وقد تم توزيعهم بشكل عشوائي على مجموعتين هما المجموعة التجريبية (التي تدربت على أسلوب التدريب السلوكي)، والمجموعة الضابطة (التي لم تتلقَ أي تدريب) وبواقع (١٠) طالبات في كل مجموعة.

خامساً: التكافؤ بين المجموعتين:

أجرت الباحثة التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة من حيث عدة متغيرات وهي (الدرجات على مقياس الكفاءة الاخلاقية قبل تطبيق البرنامج، العمر الزمني بالأشهر ، التحصيل الدراسي للام والاب) وقد أظهرت نتائج التكافؤ إنَّ المجموعتين متكافئتين في جميع المتغيرات التي تم ذكرها.

سادسًا: أداتا البحث :

ولتحقيق أهداف البحث تطلب توافر أداتين وعلى النحو الآتي:

أ. مقياس الكفاءة الاخلاقية.

ب. برنامج إرشادي بأسلوب التدريب السلوكي.

أ- مقياس الكفاءة الاخلاقية:

لغرض تحقيق أهداف البحث لابد من توافر مقياس يتلاءم مع طبيعة السمة المراد قياسها وطبيعة مجتمع البحث ويتوفر فيه الخصائص السايكومترية، لذا قامت الباحثة بإعداد مقياس وفق الخطوات الآتية:

أولاً: تحديد مفهوم الكفاءة الاخلاقية:

اعتمدت الباحثة على تعريف دوج لينيك وفريد كيل (lennick&keil,2011) والذي نص على ان الكفاءة الاخلاقية هي مهارة فعل الصواب وفقا لمبادئ الفرد الاخلاقية (lennick&keil,2011;p81).

ثانياً : صياغة فقرات المقياس:

قامت الباحثة بصياغة الفقرات الاولية وتكون من(٣٦) فقرة بما يتلاءم مع النظرية المتبناة وطبيعة العينة في البحث الحالي، وتم توزيع تلك الفقرات على المجالات الثلاث بواقع(١٢) فقرة لكل مجال، وكذلك حددت الباحثة بدائل الاجابة على الفقرات.

ثالثا: إعداد تعليمات المقياس:

تُعدُّ تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء استجابته لفقرات المقياس (الطائي، ٢٠١١: ٨٩) ولغرض توضيح طريقة الإجابة، أعدت الباحثة تعليمات

للإجابة عن فقرات المقياس وأوضحت للمستجيبات أَنَّ الهدف من الدراسة هو لأغراض البحث العلمي فقط.

رابعا: التحقق من صلاحية الفقرات (صدق المقياس):

لغرض التعرّف مدى صلاحية الفقرات لمقياس الكفاءة الاخلاقية عرضت الباحثة الفقرات بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في الإرشاد النفسي و القياس و التقويم والبالغ عددهم (١٠) خبراء، وذلك لمعرفة رأيهم في مدى صلاحية كل فقرة من فقرات المقياس في قياس ما وضعت لأجله، فضلاً عن معرفة مدى ملائمة البدائل لفقرات المقياس ولأفراد عينة البحث، إذ قامت الباحثة بوضع ثلاثة بدائل للإجابة أمام كل فقرة وهي: (دائماً، غالباً، احياناً).

خامسا: التحليل الإحصائي للفقرات:

لحساب الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال إجابته على فقرات المقياس، وضعت الدرجات المناسبة لكل فقرة موزعة على بدائل المقياس الثلاث والتي تتناسب مع عينة البحث وهي طالبات المرحلة المتوسطة، ووضعت الباحثة بدائل الإجابة دائما- غالبا- أحيانا، وبدرجات (١-٢-٣) للفقرات الايجابية و(٣-٢-١) للفقرات السلبية.

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الكفاءة الاخلاقية على عينة التحليل الإحصائي البالغة (٤٠٠) طالبة تم اختيارهن من المدارس المتوسطة والجدول (١) يوضح ذلك.

-إيجاد القوة التمييزية للفقرات:

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس الكفاءة الاخلاقية قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

- تطبيق المقياس على عينة التحليل ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.
- ترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب درجاتها الكلية من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.
- تعيين (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات في المقياس و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللتان تمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز

ممكن (Anastasi, 1976, : 208). وبلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (١٠٨) استمارة وعليه فان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل يكون (٢١٦) استمارة.

– استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢١٤) وقد تبين جميع الفقرات مميزة وجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢)

القيمة التائية لفقرات مقياس الكفاءة الاخلاقية لدرجات المجموعتين العليا والدنيا

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة t المحسوبة	مستوى دلالة ٠,٠٥
	الوسط الحسابي	التباين	الوسط الحسابي	التباين		
١	٢,١٣٩	٠,٧٧٩	١,٣٨٠	٠,٦٨٠	٧,٦٣	دالة
٢	٢,٠٩٣	٠,٦٧٧	١,٤٥٤	٠,٦٦١	٧,٠٢	دالة
٣	٢,٣٥٢	٠,٦٧٤	١,٥٠٠	٠,٧٦٧	٨,٦٨	دالة
٤	٢,٣٣٣	٠,٦٨٤	١,٢٨٧	٠,٤٩٤	١٢,٨٩	دالة
٥	٢,٠٩٣	٠,٦٦٣	١,٥٨٣	٠,٥٨٢	٦,٠٠	دالة
٦	١,٩١٧	٠,٦٩٩	١,١٢٠	٠,٣٥٤	١٠,٥٦	دالة
٧	٢,٣٤٣	٠,٦٧٢	١,٥٦٥	٠,٧٧٧	٧,٨٧	دالة
٨	٢,٢٥٠	٠,٦٩٩	١,١٧٦	٠,٥٦١	١٢,٤٦	دالة
٩	٢,٣١٥	٠,٦٠٦	١,٢٩٦	٠,٤٩٨	١٣,٥٠	دالة
١٠	٢,٢١٣	٠,٦٤٢	١,٨٩٨	٠,٨٣١	٣,١٢	دالة
١١	٢,١٧٦	٠,٦٨١	١,٥٣٧	٠,٦٦٢	٦,٩٩	دالة
١٢	٢,٢٥٠	٠,٦١٣	١,٣٩٨	٠,٥٦٣	١٠,٦٤	دالة

١٣	٢,١٥٧	٠,٦٩٩	١,٢٥٩	٠,٥٠٠	١٠,٨٦	دالة
١٤	٢,٠٤٦	٠,٧٩٠	١,٥٠٩	٠,٦١٩	٥,٥٦	دالة
١٥	٢,٢١٣	٠,٧١١	١,٧٠٤	٠,٧٦٤	٥,٠٧	دالة
١٦	٢,٢٢٢	٠,٧٠٢	١,٨٣٣	٠,٦٦٣	٤,١٩	دالة
١٧	٢,٢٧٨	٠,٦٦٧	١,٦٠٢	٠,٦٤٠	٧,٥٩	دالة
١٨	٢,١٥٧	٠,٥٩٨	١,٤٦٣	٠,٥٧١	٨,٧٣	دالة
١٩	٢,٢٥٠	٠,٦١٣	١,٧٤١	٠,٧٢٨	٥,٥٦	دالة
٢٠	٢,١٨٥	٠,٧٦٣	١,٣٨٩	٠,٦٨١	٨,٠٩	دالة
٢١	١,٩٦٣	٠,٥٦٢	١,٢٠٤	٠,٤٤٨	١٠,٩٧	دالة
٢٢	٢,٠٦٥	٠,٦٧٤	١,٧٧٨	٠,٧٧٧	٢,٩٠	دالة
٢٣	٢,١٣٩	٠,٧٥٥	١,٤٣٥	٠,٦٧٤	٧,٢٣	دالة
٢٤	٢,٠٧٤	٠,٦٦٦	١,٤١٧	٠,٦٥٧	٧,٣٠	دالة
٢٥	٢,٢٠٤	٠,٦٣٨	١,٣٧٠	٠,٥٢٢	١٠,٥١	دالة
٢٦	٢,١٣٩	٠,٧٧٩	١,٣٨٠	٠,٦٨٠	٧,٦٣	دالة
٢٧	٢,٠٩٣	٠,٦٧٧	١,٤٥٤	٠,٦٦١	٧,٠٢	دالة
٢٨	٢,٣٥٢	٠,٦٧٤	١,٥٠٠	٠,٧٦٧	٨,٦٧	دالة
٢٩	٢,٣٣٣	٠,٦٨٤	١,٢٨٧	٠,٤٩٤	١٢,٨٩	دالة
٣٠	٢,٠٩٣	٠,٦٦٣	١,٥٨٣	٠,٥٨٢	٦,٠٠	دالة

ولغرض تحليل الفقرات قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

١- الصدق:

وللوصول إلى صدق الفقرات المقترحة لبناء المقياس قامت الباحثة باستخراج نوعين من الصدق وهما كما يأتي:

أ- الصدق الظاهري:

وقد توفر هذا النوع من الصدق في فقرات مقياس الكفاءة الاخلاقية للبحث الحالي من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس والإرشاد النفسي والقياس والتقويم والبالغ عددهم (١٠) خبراء.

ب- صدق البناء:

وقد تم التحقق من صدق البناء من خلال مجموعة من المؤشرات، عن طريق إيجاد القوة التمييزية للفقرات، وعن طريق إيجاد معامل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، إذ يشير (Ebel) الى إنَّ الهدف من هذا الاجراء هو الإبقاء على الفقرات المميزة، والكشف عن مدى دقتها في قياس ما وضعت لقياسه (Ebel,1972:392).

٢-الثبات:

يُعَدُّ الثبات من العوامل المهمة أو الخصائص الواجب توافرها لصلاحية استخدام أي اختبار، فالمقياس الثابت سوف يعطي النتيجة نفسها تقريباً، للشخص نفسه، عند إجراء القياس لمرات عدة في اليوم نفسه، أو في أيام مختلفة؛ إذ تكون تلك النتيجة مؤشرًا جيداً لقدرات ذلك الشخص (محاسنة، ٢٠١٣: ١٢٣). وتم حساب الثبات بطريقتين هما:

أ- معامل الفاكرونباخ:

وتعتمد هذه الطريقة على الاتساق في أداء الافراد من فقرة الى أخرى ويمثل الفاكرونباخ متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة الاختبار الى أجزاء بطريقة مختلفة، وقد بلغ معامل الثبات بطريقة الفاكرونباخ للمقياس الحالي (٠,٨١)

ب- طريقة إعادة الاختبار:

ومن أجل استخراج ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (٣٠) طالبة، وتم إعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين

من التطبيق، وبعد ذلك تم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني، وبلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٨٤)، وتعد هذه النتيجة مؤشراً جيداً على استقرار الإجابات على المقياس الحالي عبر الزمن، اذ يشير (Ebel,1972) الى ان معامل الارتباط بين التطبيقين إذا كان (٧٠%) فأكثر يعد مؤشراً جيداً على الثبات. (Ebel,1972:412).

خامساً: التطبيق النهائي للمقياس:

بعد الانتهاء من اعداد الأداة بصورتها النهائية، أصبح المقياس يتكون من (٣٠) فقرة، وبدائل الإجابة هي: (دائماً، غالباً، احياناً)، وتمت إجراءات التطبيق النهائي لأداة البحث على عينة البحث البالغ عددها (٤٠٠) طالبة من المدارس المتوسطة.

البرنامج الإرشادي:

الصدق الظاهري للبرنامج:

لقد تم عرض البرنامج الارشادي على مجموعة من الخبراء المختصين في الارشاد النفسي، والذي يتضمن آراء الخبراء حول صلاحية البرنامج، اذ تم تعديل بعض الجلسات وقد اخذت الباحثة بالآراء وصولاً بالبرنامج الى المستوى المطلوب وأصبح البرنامج بشكله النهائي.

– الصدق التجريبي للبرنامج الارشادي:

قامت الباحثة بتجربة استطلاعية لتنفيذ البرنامج الارشادي على مجموعة من طالبات المرحلة المتوسطة، بلغ عددهن (١٠) طالبات، لمعرفة مدى مناسبة البرنامج لهن، ومناسبة تنفيذه، وقد اثبتت التجربة الاستطلاعية ملاءمة البرنامج الارشادي.

الجلسة الثانية / الالتزام بالقيم الاخلاقية زمن الجلسة: ٤٥دقيقة

موضوع الجلسة	الالتزام بالقيم الاجتماعية
الحاجة المرتبطة بالموضوع	حاجة افراد المجموعة الى الالتزام بالقيم الاجتماعية.
هدف الجلسة	تنمية قدرة افراد المجموعة على الالتزام بالقيم الاجتماعية.

الاهداف السلوكية	جعل المسترشدة قادرة على أن:- ١. تفهم معنى الالتزام بالقيم الاجتماعية. ٢. تتعرف على أهمية الالتزام بالقيم الاجتماعية. ٣. تلتزم بالقيم الاجتماعية في تعاملها مع الاخرين.
الفنيات المستخدمة	تقديم الموضوع – النمذجة – التعزيز.
الانشطة	– ترحب الباحثة بأفراد المجموعة التجريبية وتشكرهن على الحضور والاستمرار في التواصل. – تعرف الباحثة الالتزام بالقيم الاجتماعية. – تقوم الباحثة باستخدام فنية المناقشة لتوضيح أهمية الالتزام بالقيم الاجتماعية في حياتنا لدى أفراد المجموعة . – تقدم الباحثة نموذج نتخذه كقدوة للالتزام بالقيم ليكتسب افراد المجموعة مهارة الالتزام بالقيم والمعتقدات الاجتماعية الصحيحة. – تقوم الباحثة بتقديم التعزيز الاجتماعي المناسب لأفراد المجموعة التجريبية (أحسنتِ، ممتار، بارك الله فيكِ). – تقوم الباحثة بتقديم التغذية الراجعة للتأكيد من اكتساب المسترشدات لمبادئ الالتزام بالقيم الاجتماعية.
التقويم البنائي	– تقوم الباحثة بتلخيص ما دار في الجلسة الارشادية من خلال:- – قيام الباحثة بتحديد سلبيات وايجابيات الجلسة الارشادية مع افراد المجموعة التجريبية. – قيام الباحثة بطرح تساؤل على افراد المجموعة التجريبية:- س/ ما أهمية الالتزام بالقيم الاجتماعية في حياتكِ اليومية؟
التدريب البيتي	تطلب الباحثة من افراد المجموعة تطبيق كل ما دار في الجلسة الارشادية في حياتهن اليومية من خلال ذكر موقف او أكثر.

عرض النتائج ومناقشتها

اولاً: عرض النتائج:

تحقيقاً لهدف البحث الحالي :

(أثر برنامج ارشادي قائم على أسلوب التدريب السلوكي في تنمية الكفاءة الاخلاقية لدى طالبات المرحلة المتوسطة)

١. الفرضية الاولى:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده.

لاختبار صحة هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين)؛ لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، اذ تبين ان القيمة المحسوبة (صفر)، وهي دالة احصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٨) عند درجة حرية (١٠) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني وجود فروق في المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج الارشادي وبعده، والجدول رقم (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

قيمة ولكوكسن لدرجات افرد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده

ت	التجريبية		الفروق	رتب الفروق	رتب الفروق السالبة	رتب الفروق الموجبة	قيمة ولكوكسن		الدلالة وفق مستوى 0.05
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي					المحسوبة	الجدولية	
١	٤٦	٧٨	-٣٢	-٨					
٢	٥٣	٧١	-١٨	-١					
٣	٤٣	٧٠	-٢٧	-٤					
٤	٥١	٧٥	-٢٤	-٢					

٥	٤٥	٧٩	-٣٤	-٩,٥	٥٥	صفر	صفر	٨	دال احصائياً
٦	٤٤	٧٤	-٣٠	-٦,٥					
٧	٥٥	٨٣	-٢٨	-٥					
٨	٤٧	٧٢	-٢٥	-٣					
٩	٥٠	٨٤	-٣٤	-٩,٥					
١٠	٤٩	٧٩	-٣٠	-٦,٥					

٢. الفرضية الثانية :

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار (ولكوكسن لعينتين مترابطتين) لمعرفة دلالة الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي، اذ تبين ان القيمة المحسوبة (١٤) غير دالة احصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٢) عند درجة حرية (١٠) وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)، وهذا يعني قبول الفرضية الصفرية اي لا توجد فروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)

قيمة ولكوكسن لدرجات افراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج وبعده

ت	الضابطة		الفروق	رتب الفروق	رتب الفروق السالبة	رتب الفروق الموجبة	قيمة ولكوكسن		الدلالة وفق مستوى 0.05
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي					المحسوبة	الجدولية	
١	٤٧	٤٦	١	٣,٥	١٤	١٤	١٤	٢	غير دال احصائياً
٢	٥٤	٥٤	صفر	صفر					
٣	٤٢	٤٣	-١	-٣,٥					
٤	٥٥	٥٦	-١	-٣,٥					
٥	٤٣	٤٣	صفر	صفر					
٦	٤٦	٤٨	-٢	-٧					
٧	٤٥	٤٥	صفر	صفر					
٨	٥١	٥٠	١	٣,٥					
٩	٤٥	٤٤	١	٣,٥					
١٠	٥٣	٥٢	١	٣,٥					

٣. الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين رتب درجات افراد المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي.

ولاختبار صحة هذه الفرضية استخدم اختبار (مان وتني لعينات متوسطة الحجم) لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية، اذ تبين ان القيمة المحسوبة (صفر)، وهي دالة احصائياً عند موازنتها بالقيمة الجدولية (٢٣) عند درجة حرية (١٠) عند مستوى دلالة

(٠,٠٥)، وهذا يعني انه توجد فروق بين المجموعة الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج ولصالح المجموعة التجريبية، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

قيمة مان وتني لدرجات افراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي

ت	التجريبية		الضابطة		قيمة مان وتني U		الدلالة وفق مستوى ٠،٠٥
	الدرجات	الرتب	الدرجات	الرتب	المحسوبة	الجدولية	
١	٧٨	١٦	٤٦	٥	صفر	٢٣	دال احصائياً
٢	٧١	١٢	٥٤	٩			
٣	٧٠	١١	٤٣	١,٥			
٤	٧٥	١٥	٥٦	١٠			
٥	٧٩	١٧	٤٣	١,٥			
٦	٧٤	١٢	٤٨	٦			
٧	٨٣	١٩	٤٥	٤			
٨	٧٢	١٣	٥٠	٧			
٩		٢٠	٤٤	٣			
١٠		١٧,٥	٥٢	٨			
مج		١٥٥		٥٥			

ثانياً: تفسير النتائج ومناقشتها:

من خلال نتائج البحث تبين:

١-لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي، حيث لم يتغير مستوى الكفاءة الاخلاقية لدى الطالبات في هذه المجموعة بسبب عدم

تعرض افرادها الى البرنامج الارشادي والمعد وفق أسلوب (التدريب السلوكي) ولا لأي نشاط ارشادي آخر حيث بقيت على حالها، حتى بعد أجراء الاختبار البعدي.

٢-نجاح الاسلوب الارشادي (التدريب السلوكي) وظهور فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية، حيث تبين ان افراد المجموعة التجريبية الذين تعرضوا للبرنامج الارشادي قد ارتفع لديهم مستوى الكفاءة الاخلاقية مقارنة بين الاختبارين القبلي والبعدي، وكذلك مقارنة مع افراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

٣-ان عدم ظهور فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ورتب درجات نفس المجموعة في الاختبار التتبعي؛ يدل على استمرار تأثير البرنامج الارشادي في تنمية الكفاءة الاخلاقية لدى الطالبات بعد مرور فترة من تطبيق البرنامج الارشادي.

ثالثاً: التوصيات

في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

١- عقد ورش عمل وندوات للوالدين لتوعيتهم بضرورة واهمية الكفاءة الاخلاقية ليكونوا بمثابة مثال وقدوة حسنة لأبنائهم.

٢- ضرورة اهتمام وسائل الاعلام بالجوانب الاخلاقية من خلال العمل على تخصيص برامج وندوات تهدف لرفع الوعي بأهمية الاخلاق والتشجيع على الالتزام بها.

رابعاً: المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

١- إجراء دراسة لتنمية الكفاءة الاخلاقية بأساليب إرشادية أخرى.

٢- دراسة العلاقة بين الكفاءة الاخلاقية وقوى الشخصية لدى عينات من المراهقين.

The effect of a counseling program based on the behavioral training method in developing the moral competence of intermediate school students

Keywords: moral competence

M. M. Alaa Hussein Shukr Mahmoud Prof. Dr. Adnan Mahmoud Abbas Al-Mahdawi

University of Diyala/ College of Education for Human Sciences Diyala University/ College of Education for Human Sciences

The current research aims to identify the effect of counseling program based on the behavioral training method in developing the moral competence of middle school students, by verifying the validity of the following null hypotheses :

١- There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the grades of the experimental group members before and after the application of the program on the moral efficiency scale .

٢- There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the scores of the control group members in the pre and post tests on moral competence .

٣- There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the scores of the experimental and control groups in the post test on the moral competence scale .

To achieve the goal of the research and test its hypotheses, the researcher used the experimental method with the design (experimental group and control group with a pre and posttest), and the research sample consisted of (20) students with (10) students in each group, and parity was made between the two groups in some variables .

The researcher built the moral competence scale, which consisted of (30) items, and it was presented to a group of specialists in the field of educational and psychological sciences, measurement and evaluation; Thus, the apparent validity of the scale was achieved, and the construction validity was also verified. As for the reliability, it was found in two ways: retesting; It reached (0.84), and the Facronbach reached (0.81 .(

The researcher also applied the counseling program (behavioral training method) according to the social learning theory of (Albert Bandura), it was implemented through a counseling program prepared for the purpose of developing moral competence, and the program consisted of (12) counseling sessions of (three sessions) per week. The duration of one session was (45) minutes .

The results showed that the counseling program in the manner of behavioral training had an effect on developing the moral competence of middle school students. In light of the research results, the researcher presented a number of recommendations and suggestions.

المصادر

- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري (١٩٨٣): لسان العرب، ج٣، المؤسسة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة، مصر.
- الطائي، رغداء عباس عبد (٢٠١١): تطور المعنى في الحياة لدى المراهقين وعلاقته بأنماط المعاملة الوالدية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بغداد.
- برادلي، ارفورد(٢٠١٢): ٣٥اسلوباً على كل مرشد معرفته، ترجمة هالة فاروق المسعود، عمان، دار الراية للنشر.
- حسن، حسن علي(١٩٩١): تهديد الهوية والتطرف السلوكي، نموذج نفسي وتطبيقه على بعض صور التفاعل في المجتمع المصري، مجلة الادب والعلوم الانسانية ،اصدار خاص، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، السعودية.
- زيدان، محمد مصطفى (٢٠٠٨): دراسة سيكولوجية تربوية ،بيروت _جدة، دار ومكتبة الهلال، دار الشروق.
- سليمان، عبد الرحمن السيد(٢٠١٤): مناهج البحث، ط١، عالم الكتب، القاهرة، مصر.
- محاسنة، إبراهيم محمد (٢٠١٣): القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة، ط١، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- –عبده، عبدالهادي السيد(٢٠٢٠):الكفاءة الشخصية (الانفعالية، الاجتماعية ، الأخلاقية)، توزيع مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
- –وزارة التربية العراقية (٢٠١١): نظام المدارس الثانوية في العراق قانون ٢٢، مجلة الوثائق العراقية، دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.
- Helkama, K, & Sortheix ,F, M,(2015). Moral development, Cultural differences in. In. J. D. wright (Ed). International Encyclopedia of The Social & Behavioral Sciences(Second Edition),(pp. 781-787). Oxford Elsevier. Retrieved from.
- Lennick, D.; Kiel, F. & Jordan, K. (2011). Moral intelligence 2.0: Enhancing Business Performance and Leadership Success in Turbulent Times. Pearson Prentice Hall.
- Park, N., & Peterson, C. (2006). Moral Competence and Character Strengths among Adolescents: The Development and Validation of the Values in Action Inventory of Strengths for Youth. Journal of Adolescence, 29(1), 891-909.
- Borders, L.O and S.M Drury (1992): "comprehensive school counseling programs are view for policy Makers and practitioners "journal of counseling and Development. No –USA, 1992 American Association for counseling and Development march, Appall, 1992.